

## ملخص الرسالة

يعدُّ التعبير الغاية النهائية من تعليم اللّغة ، فمن أبرز المهارات اللّغويّة أن يتعلّم الإنسان كيفية التعبير عمّا في نفسه من مشاعرٍ وعواطفٍ وأفكارٍ .

ولا يمكن للإنسان أن يستغني عن التعبير في أية مرحلة من مراحل عمره ولا في أي مكان يُقيم فيه ؛ لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد في تبادل المصالح وقضاء الحاجات وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية؛ وهو وسيلة الإفصاح والبيان عمّا في نفس الإنسان؛ او ضرورة مهمة من ضرورات الحياة .

وعلى الرّغم من الأهمية التي يتبوّها التعبير بين فروع اللّغة العربيّة إلا أنّ ضعف الطلبة في مادة التعبير ما زال مشكلة يعاني منها المربون ، وهناك الكثير من الصيحات التي تعالت لإيجاد الحلول والبدائل التي من شأنها الحدّ من هذه المشكلة والنهوض بها إلى مستوى فروع اللّغة العربيّة الأخرى ، فهو لم يلقَ ما يستحقّه من العناية والاهتمام، وتعوّقه الكثير من المشاكل منها ما يتعلق بطرائق التدريس، فضلاً عن الموضوعات التي لا تمثل إلا أفكار المدرسين .

وأشارت الدراسات أن من الأسباب الرئيسة في ضعف الأداء التعبيري لدى الطلبة هو قلة الثروة اللغوية لديهم ، فهم عن المطالعة الحرّة لذا أجرت الباحثة هذه الدراسة؛ لغرض تنمية الثروة اللغوية لدى الطلبة من خلال إمدادهم بالرصيد اللغويّ الذي يمثل مجموعة من المفردات والتراكيب التي تحفزهم للتعبير عمّا في خاطرهم من أفكار ومعانٍ، والذي يمكن أن يحصل عليه الطلبة عن طريق القراءة والاستماع وحفظ النصوص ، فكان هذا الرصيد بمثابة ثمرة ناضجة لا تنتظر من الطلبة سوى مضغها وهضمها والاستفادة منها بالشكل المطلوب .

ولتحقيق مرمى البحث اختارت الباحثة قصدياً مدرستين من المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في ديالى ، وهما : ثانويتي العدنانية والمغفرة ، وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة ثانوية العدنانية لتمثل المجموعة التجريبية وثانوية المغفرة لتمثل المجموعة الضابطة .

وقد بلغ عدد أفراد العينة ( 216 ) طالبة بواقع ( 106 ) طالبة في المجموعة التجريبية و ( 110 ) طالبة في المجموعة الضابطة .

وقد كافأت الباحثة بين المجموعتين إحصائياً في بعض المتغيرات وهي : العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، التحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات اللغة العربية للفصل الأول من العام الدراسي (2007- 2008) ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 )، وقدمت الباحثة استبانته لنخبة من الخبراء لاختبار احد عشر موضوعاً من بين الموضوعات العامة، وأعدت الباحثة خطأً تدريسية للموضوعات المحددة للتجربة وعرضتها على مجموعة من الخبراء ، واستمرت التجربة (11) اسبوعاً إذ بدأت بتاريخ 2008/2/13م وانتهت بتاريخ 2008/4/24م خلال الفصل الدراسي الثاني .

وقد اعتمدت الباحثة على الاختبارات المتسلسلة البعدية أداةً لبحثها ، وعلى محاكاة تصحيح جاهزة مع المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) .

واستخدمت الباحثة الاختبار التائي ( T-test )، ومربع كاي ( كا<sup>2</sup> )، ومعامل ارتباط بيرسون ، وقد أظهرت نتائج البحث أن هناك فرقاً ودلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 ) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن التعبير بواسطة الرصيد اللغوي ، إذ كانت الدرجة المحسوبة بواسطة الرصيد الجدولية البالغة ( 1,96 ) بدرجة حُرية ( 214 ) ، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل البديلة .